

# شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد

## السعيدان ( الدرس الثاني عشر ) 0441-3-1

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. قبل ان نبدأ في الدرس الجديد احب - 00:00:00

ان اطمئن على شيء من معلومات الدرس الماضي من باب حفظ رأس المال اولى من جلب الارباح لقد فرعنا بدع القبور على قاعدة ما تقول هذه القاعدة جميع بدع القبور فرعناها على قاعدة شرحتها في اول كلامي - 00:00:16

قلت القاعدة تقول الاصل في المقابر التوقيف لا في قبل كليمه صغيرة الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف هذا قصدك يا وازع ولا لا انا فاهم قصدك في عود عند القائد يا شيخ وازع - 00:00:33

التوقيف طيب ذكرنا بدعا كثيرة للمقابر للقبور ولا لا انا اريد من شبابنا يأتونني بعشر بدع تساعدوا يلا الطواف حولها تجسيس نعم صح صح على الشيخ ايضا العكوف عليها ولا عندها - 00:00:55

عندها ايوا ثم قل بناء عليه لغيرك كويس تجيب لنا وحدة؟ قالها اذهب ابن عمك تذهب ابن عمك وضع الاغصان على القبور هذا جائز عندك يا ابو هيث ما يجوز - 00:01:38

وضع الغصن على القبر ما يجوز يا اخي اولم النبي عليه الصلاة والسلام اولم يضع غصنا على قبره وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الله يهديكم - 00:01:56

واثق من نفسك واثق اين الدليل اه ولا يسمع صح انها علة متعلقة برسول الله لانها مبنية على سماع القبر لم يفعله احد انه لم يفعله احد من احرص الناس اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

في ثلاث ثلاث بدع التمسح بالقبور والتبرك بترابها صح ايش يا ابوي فرض الستائر على القبور الكتابة على القبر صح حتى تاريخ الوفاة يا رجال طيب سؤال قسم العلماء زيارة القبور الى قسمين ما هما - 00:02:39

شيخ عبد الرحمن معذرة مثلي يسأل مثلك الله يغفر لك ها طيب الزيارة الشرعية هي ما كان فيها مقصودان فقط ما هما للعة وللعة والدعاء للاموات عظة والدعاء للاموات طيب اخذنا قاعدة - 00:03:09

فيما يصل من اعمال الحي للميت هل يصله كل الاعمال او لا يصله شيء؟ او يصله بعضها وما الضابط في ذلك تأتي بالمسألة او تقول لك القول الراجح فقط الراجح طيب تفضل ها - 00:03:32

ارفع صوتك نبيه تفصيلا جميل صح لا يصل الميت. لما فرقت بينهما بناء على الدليل لماذا لان الشارع خصص هذا الامد شيء اخر هو الذي جعلنا نفرق بينهما نقول هذا العمل يصل وهذا العمل لا يصل - 00:03:51

قولها يا شيخ نعم لان انتفاع الميت في قبره بهذا العمل غيبي انا ما ندري عنه انه انتفع ولا لا وما كان غيبيا فيكون توقيفيا على الادلة هذا هو التعديل الصحيح - 00:04:23

عرفته تعيده هم هذا هو الصواب هل يجوز زيارة المرأة للقبور الرجل عندي حلقاتكم كيفكم لا يجوز؟ اكيد طيب وزيارة قبر الكافر هل تجوز ولا ما تجوز يجوز مطلقة هذا - 00:04:36

ايضا والاستغفار والدعاء له يجوز الدعاء والاستغفار لهم احسن ما يجوز حجي طاح عليه ولا خطأ طيب وشو الصواب لماذا اخذ

العبرة والعظة فهل يجوز الدعاء له او الاستغفار الجواب لا يجوز - 00:05:09

طيب القراءة في المقابر هل تجوز ولا ما تجوز الجواب لا تجوز سواء مدخل المقبرة او عند القبر سواء اكان عن مصحف او عن ظهر قلب سواء اكان برفع صوت او بقراءة سرية كل شيء - 00:05:41

في قراءة القرآن فانه ليس من السنة ان يقرأه الانسان في المقبرة طيب سورة ياسين عند الاموات يا شيخ اقرأ ماذا قال فيها احسن الله اليكم قال حفظه الله حتى ولو ياسين فهو مضعف فيه ابو عثمان قرن جهالتي. يقصد ابا عثمان - 00:06:00

وليس هو ابو عثمان النهدي وليس هو ابا عثمان النهدي الذي روى له صاحب الصحيح لا وانما هو رجل يوافق اسمه فقط فابو عثمان النهدي هذا في حديث معقل ابن يسار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم ياسين هذا حديث ضعيف -

00:06:19

فليس من السنة ان نتعبد لله عز وجل تعبد تخصيص في قراءة سورة معينة عند المحتضر ليس معنى هذا ان لا نقرأ القرآن مطلقا.

يجوز لنا عند المحتضر ان نقرأ القرآن لكن المشكلة في ماذا - 00:06:40

في التخصيص نحن نحارب التخصيص فكونك تقول والله يشرع عند الميت قراءة سورة الرحمن فهل انت خصصت؟ الجواب نعم.

فنحن نطلب دليلا على التخصيص هل يحق له ان يستدل بقوله عز وجل؟ فاقروا ما تيسر من القرآن - 00:06:55

فاقروا ما تيسر منه ورتل القرآن ترتيلا اقروا هذا القرآن فلكم بكل حرف حسنة هل يجوز له ان يستدل على وصفه هذا وتخصيصه بتلك الادلة؟ الجواب لا يجوز. لماذا لان تلك الادلة انما تدل على فضيلة القراءة. وليس بيننا وبينه خلاف في هذا وانما الخلاف في

التخصيص - 00:07:15

فاين الدليل المخصص لهذه السورة او لهذه الايات باعتبار اعتقاد فضيلة خاصة لها عند الاحتضار لكن لو اراد الانسان ان يقرأ شيئا من

القرآن من غير اعتقاد تخصيص فنحن لا نمنعه مطلقا لعله يموت بين يديه وهو - 00:07:39

القرآن فتكون خاتمته حسنة. فاذا نحن لما رددنا الحديث معقل انما رددنا به باعتبار ايش؟ التخصيص فليس من المشروع ان نخصص

عند المحتضر قبل خروج روحه او بعد خروجها قراءة سورة ياسين - 00:08:00

بعدم وجود الدليل الصحيح الصريح في ذلك. واما هذا الحديث فهو مضعف اذا من اراد ان يقرأ عند المحتضر شيئا من القرآن بلا

تخصيص سورة او اية فله ذلك واما من اعتقد فضيلة سورة بخصوصها او اية بخصوص - 00:08:21

في هذا الزمان بخصوصه فهو مطالب بالدليل الدال على هذا التخصيص. وليس دليل الاصل يدل على هذا الوصف الخاص لان

مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه ثم قال يا شيخ فهد ايضا في سياق بدع القبور - 00:08:37

احسن الله اليكم قال حفظه الله لا تتبعن هديت اي جنازة بالنار او بالصوت او بنياحة. كل ذلك مما نهى الشارع فلا يجوز ان نتبع احد

الاموات بصوت مرتفع بهليل او تكبير - 00:08:57

الناس يشيعون الجنازة وهم يقولون الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر لا اله الا الله. هل هذا نمنعه كبار الوصف ولا باعتبار الاصل باعتبار

الوصف باعتبار اعتقاد فضيلة التكبير والتهيل بصوت مرتفع جماعيا خلف الجنازة او حال تشييع الجنازة. نحن - 00:09:13

نمنع هذا الوصف واما من اراد ان يذكر الله في نفسه مهللا مكبرا فنحن لا نمنعه لان الله عز وجل يقول اذكروا الله ذكرا كثيرا

ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. وكذلك ان تتبع بنائحة وقد اجمع العلماء على حرمة النياحة على الميت وانها -

00:09:36

من جملة الكبائر المتوعد اصحابها بالعقوبة الاليمة ففي الصحيحين من حديث ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم الا

ان نوح وفي الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وهذا له محمل نبخته في موضع اخر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب فانها تقام

يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من - 00:10:20

جرب وفي الصحيحين من حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة طبعا

والحالقة وهي التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثيابها عند المصيبة - [00:10:40](#)

والشاهد منه قوله الصادقة. وهي النائحة وهي النائحة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن أبي داود من حديث حذيفة قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة - [00:11:01](#)

فلا يجوز ان تتبع الجنائز بنائحة كما يفعل في بعض البلاد قال ولا بنار لان ذلك لم يؤثر لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره من الصحابة - [00:11:18](#)

وفي صحيح مسلم من حديث أبي شماس المهرقي عن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال النبي قال فاذا انا مت فلا تتبعني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فاقموا حول قبري قدر ما تنحرجزور ويقسم لهما - [00:11:34](#)

حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي. والشاهد منه فلا تتبعني نائحة ولا نار والله اعلم احسن الله اليكم قال حفظه الله اياك والصدقات عند قبورهم ليست لها في الدين اي مزية - [00:11:55](#)

لان صدقات الاستواء الاصل استواء اجزاء الزمان والمكان فيها فمن اعتقد افضلية الصدقة في زمان دون زمان فهو مطالب بدليل التخصيص الزماني ومن اعتقد فضيلة الصدقة في مكان دون مكان فهو مطالب بدليله - [00:12:16](#)

التخصيص المكاني فالاصل عدم التخصيص زمانا ومكانا وبناء على ذلك فان من البدع ان يعتقد الانسان فضيلة الصدقة في المقبرة بخصوصها فهذا كله من البدع المحدث المكرة التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:12:33](#)

فلا يجوز للانسان ان يدخل بصدقاته للمقابر جزاك الله خير ويتصدق سواء عن الميت او عن غيرها واما قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:12:54](#)

فذكر منها صدقة جارية فهذا دليل مطلق وهو يدل على مشروعية الصدقة باعتبار الاصل لكنهم يزعمون فافضلية الصدقة باعتبار المكان. فنحن نطلب دليلا يقيدها هذا الفضل اذ ما ورد مطلقا فالاصل بقاؤه على اطلاقه ولا يجوز تقييده الا بدليل ومشروعية الشيء

باصله - [00:13:09](#)

لا تستلزم مشروعيته بوصفه والله اعلم سألني سائل عن حكم شراء برادة ووضعها في المقبرة فقلت لا بأس بذلك ولا حرج من باب التخفيف على الناس حتى لا سيما في ازمة الصيف - [00:13:33](#)

وهذا اقطع لدابر الاتيان بالماء الى المقابر من اهل الميت حتى لا ينقذ في قلوبهم ان هذا الماء انما هو صدقة على المشيعين او من يدفنون ميتهم فلو وضعت برادة مثلا في المقبرة ليست تنتسب لاهل ميت ولا تنتسب لاحد - [00:13:48](#)

وصار من يحتاج الى شيء من الماء ليستعين به على البقاء والتشييع لا سيما في ازمة الصيف الحارة لكان ذلك اعون للناس واما ان ياتي اهل كل ميت بمياههم فان هذا والله من البدع التي قد تفضي الى ما ورائها وسد الباب في مثل هذه المواطن هو - [00:14:07](#)

الادخل في تحقيق مقصود الشرع والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله لا تعتقد ان يلا اعطيك خيارات الدعاء ها احسن الله اليكم قال حفظه الله لا تعتقد ان للدعا بفنائها - [00:14:26](#)

خفف الهمس دعاء خله هو يجيبها بالهمزة خلها دعاء بدون دعاء لا تعتقد انا لدعاء يا حبيبي طب مات لا تعتقد ان الدعاء بفنائها متفاعل فاعل لا تعتقد ان لا تعتقد ان الدعاء بفنائها عند القبور مفضل في الشرعة. يعني ليس هناك دليل يدل على افضلية الدعاء -

[00:15:03](#)

لنفس عند القبور او في المقابر فليس من السنة ان يعتمد الانسان الى المقبرة بقصد الدعاء لنفسه عند القبور حتى وان كان يدعو الله عز وجل ولم يدعوا صاحب القبر ولن يستغث باصحاب القبور فبمجرد اعتقاد فضيلة هذا المكان للدعاء بخصوصه هو الذي نمنعه -

[00:15:46](#)

فليس هناك دليل لا من القرآن ولا من السنة ولا من فعل احد من الصحابة ولا من قول احد من سلف الامة وائمتها من ائمة الهدى

واعلام الدجى ممن يقتدى - [00:16:05](#)

باقوالهم واعمالهم ليس هناك دليل عن احد من هؤلاء يدل على افضلية الدعاء في المقابر انما الدعاء مفضل للميت عنده في المقبرة

اما ان يقصد الانسان المقبرة ليدعو لنفسه فقط - [00:16:17](#)

فان هذا ليس من السنة في صدر ولا ورد بل هو من الافعال المنكرة المستهجنة الداخلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة. والمتقرر عند العلماء ان كل احداث في الدين فهو - [00:16:35](#)

ورد والله اعلم احسن الله اليكم قال حفظه الله بل ذاك من تلبيس ابليس الذي هو بدعة في قول اهل السنة نعم اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على انه ليس هناك فضيلة خاصة للدعاء للنفس عند المقابر - [00:16:50](#)

بل اختلف العلماء هل يجوز للانسان ان يدعو لنفسه على قولين والقول الصحيح عندي والله اعلم انه يجوز تبعا لا استقلالا بقول الانسان مثلا اللهم اغفر لميتنا ولنا - [00:17:11](#)

كقوله في دعاء الجنائز اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا. فاذا صلينا في المقبرة على هذه الجنائز اولسنا ندعوا بهذا الدعاء؟ فنحن ندخل معه تبعا فنحن لم نقصد المقبرة للدعاء لانفسنا تبعا وان عفوا استقلالا وانما - [00:17:25](#)

اصالة ان ندعو للميت ولكننا ندخل انفسنا معه تبعا فهذا لا بأس والمتقرر عند العلماء انه يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا صح يا عبدالعزيز؟ يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا - [00:17:46](#)

اللهم اغفر لهذا الميت واهله الميت قد مات لكن اهله حاضر فلا بأس لكن ان تقصد المقبرة وتقول رب اغفر لي ربي اغفر لي ربي زوجني ربي يسر لي الوظيفة. تدعو لنفسك استقلالا بقصد المقبرة معتقدا فضيلة الدعاء فان هذا من - [00:18:04](#)

البدع المنكرة قوله بل ذاك من تلبيس ابليس يعني من خطوات الشيطان التي يدعو بها الى الشرك والوثنية خطوة خطوة فالشيطان لن يأتيك يوما من الايام وانت صاحب توحيد ويقول هيا بنا الى المقبرة لندعو الميت ونستغيث به من دون الله. الشيطان اذكي من -

[00:18:21](#)

وانما سيأتيك لقوله ادع لنفسك عند هذا الولي الصالح فان الدعاء عنده فيه فضيلة عظيمة وخير كثير فاذا دعوت لنفسك برهة من الزمان فانه سيملي لك ويسول لك ان تدعوه وتباشره بالدعوة اذ ان ساحتك منقطعة فيما بينك وبين - [00:18:40](#)

بسبب كثرة ذنوبك ومعاصيك. وكيف للمذنب والعاصي ان يدخل على ملكه بلا حجاب فلا بد ان تطرق باب الحاجب اولا حتى يوصلك الحاجب الى من الى الله ويجعلون الله بمنزلة ملوك الدنيا لا يدخل الواحد عليهم الا بطرق الباب. ليس بينك وبين الله وسائط حجاب ابدا - [00:18:59](#)

هذا في احوال ملوك الدنيا ولكن ليس كل شيء من احكام ملوك الدنيا يكون ثابتا لله عز وجل فالله اعظم من ذلك ولا يدخل مع خلقه في قياس شمول ولا قياس تمثيل - [00:19:19](#)

انما القياس الاولوي فقط فهذا كله من تلبيس ابليس ومن خطوات الشيطان التي يستهوي بها العبد ليوصله الى ما وراء ذلك كما قال لي قومي ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصبا وسموها باسمائهم - [00:19:33](#) حتى تذكروهم وتنشطوا في العبادة يعني هل الشيطان بلغ في النصيحة لنا الى هذا المبلغ حتى اذا هلك اولئك ومات العلم عبت من دون الله فقطع خطوات الشيطان هو اعتماد هذه القاعدة التي نحن فيها من العصر. الاصل في المقابر فيما يفعل في المقابر. التوقيف. نعم - [00:19:56](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله اسمع خلاصة ما مضى اننا اذا سدنا باب شرك القبور والمقابر فانه سينسد علينا كثير من البدع والشركيات وسنغلق ابوابا كثيرة من الوثنيين والجاهلييات ماذا قال في ذلك - [00:20:16](#)

فاذا سدنا ذلك الباب الذي خرجت لنا منه قبائح بدعة فستنتهي صور من الشرك الذي عمت بها البلوى في معمورة الى هنا ينتهي الناظم من الكلام على بدع القبور والمقابر. لعلنا اخذنا منها طائفة طيبة بادلتها وتفاصيلها ان شاء الله - [00:20:35](#)

ثم انتقل الناظم بعد ذلك الى الكلام عن النفاق وقسم النفاق الى قسمين الى اكبر واصغر وقد اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على تقسيم النفاق الى هذين القسمين خلافا للوعيدية من الخوارج والمعتزلة - [00:20:56](#)

فان النفاق عندهم قسم واحد وهو النفاق الاكبر كما ان الكفر والشرك عند الوعيدية نوع واحد وهو الاكبر فليس عند الوعيدية شرك

اصغر ولا كفر اصغر ولا نفاق اصغر وانما كل هذه الابواب الثلاثة ليس فيها الا الاكبر فقط - [00:21:14](#)

فمن وقع في النفاق عند الوعيدية فقد خلع ربة الاسلام من عنقه. واما اهل السنة فانهم يقسمون النفاق الى قسمين الى اكبر والى

اصغر ذكر الناظم علامات النفاق الاكبر وعلامات النفاق - [00:21:36](#)

الاصغر نأخذها علامة علامة ونذكر دليلها ان شاء الله تعالى عرفتم ايش ندخل في ماذا هذا هو نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ان

النفاق كبيره وصغيره جرم فاكبره قرين الردة. نعم - [00:21:53](#)

اذا هذه اول فروق بين النفاقين ان النفاق الاكبر قرين الردة بمعنى ان من وقع في شيء من خصائص من خصال النفاق الاكبر فانه قد

ارتد وخلع ربة الاسلام من عنقه. واما النفاق الاصغر فانه ينقص ايمانه الواجب - [00:22:10](#)

فالنفاق الاكبر يخرج عن الملة بالكلية واما النفاق الاصغر فانما ينقص الايمان الواجب هذا اول فرق بين النفاقين ثم قال في اسفل

الدركات يخلد اهله وهو الفرق الثاني وهو ان النفاق الاكبر يوجب الخلود الابدي المطلق في النار دهر الدغارير وابد الابد لا يخرج

صاحب النفاق الاكبر من النار مطلقا - [00:22:29](#)

بل انه في الدرك الاسفل من النار كما قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار واما صاحب النفاق الاصغر فانه تحت

مشيئة الله يوم القيامة. ان شاء الله عز وجل غفر له نفاقه الاصغر وادخله الجنة ابتداء وان شاء - [00:22:57](#)

اعذبه على نفاقه الاصغر ثم يخرج منه الى الجنة انتقالا وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. فالنفاق الاصغر والكفر الاصغر والشرك

الاصغر ان دخل صاحبها للنار فانه لا يوجب له الدخول الابدي المطلق - [00:23:14](#)

وهل النفاق الاكبر له صفات يعرف صاحبها به؟ الجواب نعم وهي احسن الله اليكم. كفر القلوب مع استقامة ظاهر بغض الرسول

وبغض حكم الشريعة. هذه ثلاث صفات من صفات النفاق - [00:23:34](#)

اكبر الصفة الاولى ام كفر القلوب؟ بمعنى ان ينطق المنافق بلسانه الشهادتين وقلبه كافر كما قال الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا

نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين - [00:23:50](#)

لكاذبون اذا نطقت السنتهم بما لم تنطوي عليه قلوبهم وقال الله عز وجل في آيات كثيرة واكثرهم كاذبون قال الله عز وجل من الذين

امنوا قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - [00:24:12](#)

هؤلاء هم المنافقون الذين امنوا ظاهرا وكفروا باطنا الصفة الثانية بغض الرسول فهم لا يحبون محمدا صلى الله عليه وسلم ويفرحون

بالاستهزاء به ويشجعون الاعلاميين الذين يسخرون منه ومن شريعته - [00:24:32](#)

ويفتحون لهم ابواقا قنوتاتهم وصفحات جرائدهم ولا يمنعونهم مع قدرتهم على منعهم مع ان الصحفية اذا تكلم عن ذاتهم هم منعوه

وعذبوه وسجنوه لكن هذا الصحفي الفاجر يقع في رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات او رسومات - [00:24:55](#)

مبناها على الاستهزاء والسخرية بشخص وذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تزال حرية الصحافة تشجعه على البقاء

والاستمرار فكل من سخر بشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر - [00:25:18](#)

من سخر بلحيته او حسبه ونسبه فانه كافر كما قال الله عز وجل قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد

ايمانكم وهذه السخرية وهذا الاستهزاء انما هو مبني على بغض هذا النبي. وكراهية هذا النبي - [00:25:34](#)

وعدم الرضا به رسولا ونبيا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمن؟ محمد

صلى الله عليه وسلم رسولا لكن كثير من القلوب لم ترضى به رسولا فهي تبغضه - [00:25:56](#)

ولكنها بحكم قوة الحكم الاسلامي في بلاد المسلمين لا تستطيع ان تنفث ان تنفث سموم بغضه. لكن ما ان تخلو الى ديار الغرب او

يفتح لها شيء من نوافذ الحرية الا وتنفث تلك السموم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:16](#)

بين صحفي يقول هذا اعرابي جاءنا بشريعة جديدة وبين كاتب او ممثل يسخر من شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض

الرسومات الكاريكاتيرية كل ذلك والله من الكفر البواح - [00:26:37](#)

الذي يستتاب صاحبه فان تاب والا قتل كافرا مرتدا هذا من النفاق كما قال الله عز وجل عن المنافقين لان رجعنا الى المدينة ليخرجن



الاعز اي نحن. منها الازل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:26:51](#)

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يفقهون الثالثة بغض حكم الشرعة فتجد المنافق دائما يتكلم في شرائع الدين فيتكلم في الحجاب كراهية وبغضا له ويتكلم في اللحية كراهية وبغضا لها ويتكلم في تطبيق الحدود الشرعية من قطع يد السارق ومن رجم الزاني المحصن - [00:27:10](#)

ويصور لك هذه الاحكام بانها احكام متخلفة واحكام رجعية وظلامية وانها تأخرية وانها احكام اصولية وانها من محدثات بعض الفقهاء وانه لا حقيقة لها وغير ذلك مما تسمعون بين الفينة والاخرى في وسائل الاعلام ولا يخفى على سليف علمكم شيء من ذلك - [00:27:38](#)

فكل من ابغض شيئا من التشريع لانه تشريع لا لاعتبار الاخر وانما لانه تشريع فقد نافق النفاق الاعتقادي المخرج عن الملة بالكلية وهو النفاق الاكبر ثم قال ايضا في الصفة الرابعة - [00:28:02](#)

وكذلك ايداء الرسول وكرهم لعلو دين الله فوق الهامة الصفة الرابعة الحرص على ما يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم يؤذونه في نفسه ويؤذونه في بدنه ويؤذونه في عرضه - [00:28:21](#)

فتجدهم يتهمون زوجات عائشة رضي الله تعالى عنها بالزنا ويؤذونه في اصحابه فيكفرون اصحابه فان ايداء زوجة الانسان وايداء اصحابه ايداء له وقد حذر الله عز وجل من ايداء رسول الله وجعل ايداءه كفرا. فقال الله عز وجل - [00:28:40](#) والذين يؤذون ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا. قال ابن تيمية قاعدة القرآن ان العذاب المهين لا يكون الا في حق الكفار - [00:29:06](#)

كل من وصف عذابه بانه مهين فانه كافر الاليم العظيم هذي قد تكون لبعض المؤمنين. لكن المهين لا تكون الا لمن كفر فتقييد المؤذي فتقييد عذاب المؤذي لله ولرسوله بانه عذاب مهين دليل على كفره. ولذلك بعدها باية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما - [00:29:23](#)

مبيننا فكل من اذى رسول الله في نفسه او شريعته او اذاه في صحابته او اذاه في ازواجه فانه خالغ الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية لان هذا دليل على النفاق الاكبر - [00:29:54](#)

المخرج عن الملة بالكلية نعم ثم قال بعد ذلك وكرهم لعلو دين الله فكلما انتصر المسلمون في جانب برز المنافقون يحاربون هذا الانتصار بوصف المجاهدين بصفات توجب تأليب الرأي العام عليهم - [00:30:14](#)

من كونهم من فرقة كذا او من طائفة كذا والحقيقة انهم انما كرهوا نصره دين الله عز وجل وعلوه فوق الهامات فكل من ابغض علو كلمة الدين فانه يعتبر منافقا - [00:30:38](#)

كما قال الله عز وجل ان تصبك ان تصبكم حسنة تسؤهم يعني ان تنتصروا في الحروب على عدوكم يسوء المنافقين ذلك وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها فهذا هو حال المنافقين - [00:30:57](#)

اذا برز عالم حاربوه اذا برز مجاهد حاربوه اذا انتصر دين الله في بعض المحافل الدولية او انتصرت بعض الجمعيات الخيرية بالحكم ببراءتها في بعض القضايا الدولية فانك تجد طوائف من المنافقين يحاربون هذا الانتصار ويشككون فيه - [00:31:20](#)

وفي نزهته لا لحربهم لهذا الامر بخصوصه وانما بكراهيتهم للاسلام اصلا هم لا يريدون الدين ان يرتفع ولا يريدون الدين ان ينتصر اصلا فكل من احس في قلبه كراهية هذا الدين ونصرة هذا الدين وارتفاعه - [00:31:44](#)

فهذا دليل على وجود النفاق الاعتقادي في قلبه فهو كافر خاضع الرفقة الاسلام من عنقه بالكل وما اكثرهم في هذا الزمان والله لا كثرهم الله ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم - [00:32:02](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله وكذلك بغض الصالحين ونبزههم وكذلك استهزائهم بالسنة. ما تركوا صالحا لدغوك كالعقرب لعنهم الله فان العقرب ما تركت نبيا ولا مصليا الا لدغته فكذلك اهل النفاق - [00:32:20](#)

فانهم ما تركوا الصالحين الا ونبزههم عيبوا العلماء عيروا العلماء عيروا الدعاة نبزههم بلحاهم وثيابهم القصيرة عيروهم بتعليمهم

عبروهم في طلبهم عبروا حلقاتهم وصفوا حلقات القرآن بانها خلايا نائمة تعشعش الارهاب - [00:32:42](#)

وكل ذلك والله العظيم من ايداء الصالحين كتبوا التقارير السرية الى الدولة حتى يؤذوا العلما والدعاة كراهية منهم لنصرة الدين فكل من ابغض الصالحين لصلاحهم وكل من ابغض اهل الدين لدينهم الذي حملوه يحملونه في قلوبهم - [00:33:05](#)

وكل من كره العلماء لما يحملونه في قلوبهم وبين جنبات نفوسهم واجسادهم من العلم فهو منافق النفاق الاعتقادي ولذلك تجد ان من الناس من يبغض صالحا لحزازات شخصية بينهما لكن من يبغض الصالح لصلاحه ومن يبغض العالم لعلمه والمسلم لاسلامه والمؤمن لايमानه والتقي لتقواه - [00:33:28](#)

هذا لا يكون الا من قلب منافق النفاق الاعتقاد وما اكثرهم في هذا الزمان ومن صفاتهم ايضا قال وكذلك استهزائهم بالسنة ولا اكاد احتاج الى ضرب مثال على ذلك استهزأوا بالحجاب واستهزئوا بتطبيق الحدود - [00:33:57](#)

واستهزءوا باللحية واستهزئوا بالثياب القصيرة بل واستهزءوا بالاذان كما قال الله عز وجل واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. وقال الله عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم - [00:34:16](#)

واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسل عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون لكن بحق على الراء كي ينظرون لكن بحق. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ الجواب - [00:34:36](#)

نعم فكل من ينبز الصالحين لصلاحهم او العلماء لعلمهم او الدعاة لدعوتهم او ينبز حلقات القرآن لانها حلقات تعلم الخير. وتحفظ القرآن فانه لا يكون الا منافقا النفاق الاعتقاد عافانا الله واياكم من ذلك - [00:34:58](#)

ولذلك من صفات المنافقين استهزائهم بالصالحين قال الله عز استهزائهم بالصالحين وصلاحهم قال الله عز وجل واذا خلوا الى الشياطين. الى شياطينهم اي اليهود. قالوا انا معكم اي ضدهم انما نحن مستهزون اي اي باهل الايمان. الله يستهزئ بهم. وقال الله عز وجل الذين يلمزون - [00:35:19](#)

المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منه هذه طائفة من المنافقين لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بتجهيز جيش العسرة غزوة تبوك - [00:35:44](#)

كانت خزينة الدولة الاسلامية نافذة ما فيها شيء فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالصدقة حتى يجهز الجيش. فكان من المؤمنين من يكون متطوعا بالصدقات الكثيرة. فيقول المنافقون اراد بها غير وجه الله - [00:36:04](#)

ومن المؤمنين من لا يجد الا كسرة يسيرة فيأتي بها. فيقول المنافقون ان الله عن صدقتك لغني فلا المطوعون سلموا منهم ولا المقلون احترموا منهم هذه طبيعة المنافقين دائما لا ينفعون الامة في ازماتها وانما يقفون موقفا ناقد - [00:36:23](#)

مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. ان كنا مع المؤمنين فان كان الانتصار للكفار غضبوا علينا. وان كنا مع الكفار وانتصر المؤمنون غضبوا علينا فنكون مذبذبين بين هؤلاء وهؤلاء حتى - [00:36:43](#)

اذا انتصر هؤلاء فعلائق علاقتنا معهم باقية واذا انتصر هؤلاء فعلائق علاقتنا معهم باقية ولذلك في صحيح مسلم من حديث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة - [00:37:03](#)

من الغنمين تعير الى هذا مرة والى هذا مرة فرقتان من الغنم بينهما شاة احيانا ترعى مع هؤلاء واحيانا تذهب الى هؤلاء وترعى معهم فهؤلاء اصدقاؤها وهؤلاء اصدقاؤها فاذا كان مرعى هؤلاء هو الخصب - [00:37:22](#)

فتكون العلاقة معهم ودية واذا كان مرعى هؤلاء هو الخصم فتكون العلاقة معهم الله حرم ذلك لا بد في موالة ومصارمة تحديد شخصية من انت؟ معنا ولا معهم موالة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون. من حد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اما - [00:37:40](#)

التذبذب بين هؤلاء وهؤلاء فهذا من نفاق القلوب نفاق الاعتقادي الذي يخرج صاحبه عن ملة الاسلام بالكلية. فهم دائما ديدنهم في اعلامهم وقنوتهم السخرية بالصالحين نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ولذلك قال الله عز وجل عنهم هم اي المنافقون الذين يقولون لا تنفقوا على - [00:38:04](#)

من عند رسول الله حتى ينفضوا. اي ما شأنكم وشأن هؤلاء الضعفاء؟ فانهم لا ينفعونكم حتى وان تصدقتم عليهم وطلبتم منهم شيئا ما ينفعونكم لا تضعوا صدقاتكم الا في يد من ترجون منفعة. فاذا لا لا تنفقوا على هؤلاء الفقراء عند رسول الله حتى ينفضوا -

[00:38:35](#)

فلا تظلعوا صدقاتكم بين يديه الا اذا انفض هؤلاء حتى لا يطمعوا في اموالكم وحتى لا تقع اموالكم في يد من لا منفعة فيه. هذا هو شأن المنافقين يشككون حتى في صدقات المسلمين - [00:38:54](#)

ويعيرون المسلمين في صدقاتهم وانهم وان الصدقات ذهبت الى جهات كذا وكذا وانها لا لم تقع موقعها ولا يزال المنافقون في الاعلام يتربصون بالمؤمنين شر تربص لا يجدون فجوة يقدحون بها اهل الاسلام ويعيبونهم بها او يسخرون ويستهزئون بهم فيها -

[00:39:08](#)

الا وسلوكها ولا يقصرون في سلوكها ابدا كما قال الله عز وجل واخوانهم اي المنافقون يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. يعني ما يقصرون ابدا فيبقى الكافر على كفره لان المنافق يمد في كفره - [00:39:34](#)

يوصل له اخبار المسلمين. يبين له مثالب الدين. فيبقى المنافق داعية للكافر ان يبقى على كفره لانه مستفيد في بقاءه هو هو مستفيد في بقاءه على الكفر فالمنافق عبد ملعون - [00:39:53](#)

المنافق عبد ملعون لا ينظر الا الى مصالح نفسه فقط ولا يخلو منهم زمان ابدا نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله فهم العدو حقيقة فاحذرهم. قال الله عز وجل عن المنافقين يحسبون كل صيحة - [00:40:13](#)

عليهم هم العدو تأكيد بعد تأكيد فاحذرهم قاتلهم الله واني يؤفكون عندنا قاعدة عداوة المؤلف القريب اعظم فتكا من عداوة المخالف البعيد عداوة المؤلف القريب اعظم فتكا من عداوة المخالف البعيد. كيف هذا؟ يعني كلما كان عدوك مخالطا لك وقريبا من احوالك ومتعرفا على امورك - [00:40:34](#)

كلما كان فتكه بك بسبب عداوته اعظم فتكا ممن تحتاطه. تحتاط منه وبينك وبينه مفاوز. ولذلك قال العلماء ايهما اعظم فتنة الرياء ام الدجال الجواب الرياء اعظم فتنة من الدجال. قالوا لماذا؟ قالوا لان الرياء فتنة ملاصقة. لا يدري عنها فلا يحتاط منها غالبا -

[00:41:09](#)

واما الرياء فعدو له علاماته وعدو منفصل. اما الرياء فانه يصدر من نفسك الامارة التي بين جنبيك فعدو متصل اعظم فتكا فيك من عدو منفصل ولذلك عداوة المنافقين اشد على اهل الاسلام من عداوة الكفار الاصليين. لان الكفار الاصليين في بلادهم وبيننا وبينهم حدود جغرافية ومسافات شاسعة - [00:41:33](#)

نستطيع ان نحتاط منهم ونمنعهم من بلادنا لكن من يأكل طعامنا ويجلس مجالسنا ويدخل في مساجدنا ويتزىي بزيينا ويتكلم بالسنتنا وهو اروع في قلبه من الثعلب واعظم عداوة من الكافر الاصلي - [00:41:57](#)

لا يرجو لك الا الويل والثبار والدماء والثبور والدمار والهلاك والعطب. يتمنى الفرصة التي يراك فيها ميتا مسجونا ذليلا مقهورا واذا لقيك قال السلام عليكم واذا تبسمت له تبسم في وجهك - [00:42:18](#)

وتراه يصلي معك ويركع ويسجد ويحضر معك في مندياتك وفي دروسك وفي محاضراتك هذا هو العدو حقيقة انتبه له لان العدو كلما كان مؤلما قريبا عارفا باحوالك ونقاط الضعف فيك كلما كان اشد فتكا - [00:42:35](#)

من ايش من عدوك المفارق لك ولذلك صارت فتنة الرياء اعظم من فتنة الدجال بهذا الاعتبار ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الدجال ولا الرياء الشرك الاصغر الذي هو الرياء اخوف ما تخاف علينا - [00:42:53](#)

طيب كيف نجمع بين عادة وبين قوله ليس من فتنة بين خلق ادم الى قيام الساعة اعظم من الدجال مم فتنة الدجال اعظم باعتبار ذاتها وفتنة الرياء اعظم باعتبار اثرها - [00:43:10](#)

فان الدجال انما يكون فتنة في اخر الزمان لمن كان حيا في ذلك الزمان. واما من مات قبل خروجه فانه قد وقي من فتنته لكن الرياء هو فتنة الناس في كل زمان ومكان - [00:43:28](#)



ففتنة الدجال محصورة واما فتنة الرياء غير محصورة ولذلك صارت اعظم فتنة الدجال فتنة عدو مفارق بعيد لكن فتنة الرياء فتنة ملاصق قريب وكلما كان عدوك الصق لك واقرب منك كلما كان اشد فتكا عليك - [00:43:42](#)

ولذلك عدوة عداوة اهل النفاق اشد من عداوة الكفار. وكفر اهل النفاق اعظم عقوبة في الآخرة من كفر الكفار الاصليين والله اعلم هم العدو حقيقة صحيح كلام صحيح نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله فهم العدو حقيقة فاحذرهم بل هم على الاسلام شر بلية. طيب كيف نعاملهم - [00:44:02](#)

كيف نتعامل معهم؟ ما القاعدة في التعامل مع المنافقين؟ سيعطيك القاعدة الان خذهم بظواهرهم واما سرهم فمفوض لله دون قرينتي. لنا الظاهر والله يتولى السرائر نعامل المنافقين بما يظهرونه واما ما يخفونه في قلوبهم ولا قرائن تدلنا عليه فانه لا حق لنا ان نتهمهم بشيء. ما لم يظهر - [00:44:32](#)

منهم قرينته فلا حق لك ان تتهم احدا بالنفاق ما لم تظهر قرائن اتهامه به فلنا الظاهر والله يتولى السرائر والمتقرر عند العلماء قاعدة جميلة جدا احفظوها. الاحكام في الدنيا على الظواهر - [00:44:56](#)

والسرائر تبع الله واما الاحكام في الآخرة فعلى السرائر والظواهر تبع النثر. ولذلك قال الله عز وجل يوم القيامة يوم تبلى السرائر. فاصل الحساب والنعيم والعذاب يوم القيامة على سريرتك - [00:45:17](#)

قبل ان ينظر في علانيتك فينظر في نية الصلاة قبل فعلها ونية الزكاة قبل فعلها وهكذا اما في الدنيا فمن اظهر لنا الخير عاملناه بمقتضى ما اظهر. ومن اظهر لنا الشر عاملناه بمقتضى ما اظهر - [00:45:37](#)

لان لنا الظاهر والله يتولى السرائر وتعرفون الدالة على وجوب العمل بالظاهر. ولذلك هل كان رسول الله يقتل المنافقين؟ الجواب لا. وانما كان يقول اريدون دون ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. اصحابه لما وصفهم بانهم اصحابه - [00:45:56](#)

لان كفرهم الباطن لا يعرفه اعداء هاه من يراه يقتلهم انما يراه يقتل اناسا قد امنوا به. فيقولون هذا نبي يقتل اصحابه لان كفر من قتله كفر باطني فلا يعرفه احد - [00:46:18](#)

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطردهم اذا دخلوا المساجد؟ الجواب لا. لانه كان يعاملهم بالظاهر. مع انه كان يعرف اعيانهم اسمائهم واخبر بها امين سره حذيفة رضي الله عنه - [00:46:37](#)

حتى كان عمر يتتبع حذيفة اذا قدمت جنازة وصلى عليها حذيفة صلى عمر عليها. وان لم يصلي عليها حذيفة لم يصلي عليها عمر حتى كان يسأله هل عدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ فقال لا ولا ازكي احدا بعدك - [00:46:51](#)

لانه سر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعهم من الخروج معه في الجيش؟ اذا ارادوا الخروج؟ الجواب لا كانوا يخرجون معه وكان كثير منهم يرجع في منتصف الطريق بثلت الجيش - [00:47:10](#)

من باب تثبيت المسلمين وادخال الخوف والفرع عليهم كما قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا انما هو منافق اراد ان يبعث الرعب في قلوب - [00:47:28](#)

بالمسلمين وقال الله عز وجل عنهم ان ان احدهم يتخلف بقوله ومنهم من يقول ايش؟ ائذن لي ولا تفتني يعني يقول يا رسول الله انكم ستقاتلون بني الاصفر ونسائهم جميلات. فانا لا لا اطيق رؤية جمال نساء بني الاصفر - [00:47:42](#)

فدعني اجلس في بيتي ولا تفتني يا رسول الله الا في الفتنة سقطت وان جهنم لمحيطه بالكافرين يأتي احدهم ويقول يا رسول الله هذا حر شديد كيف تنفر بنا في هذا الحر؟ انتظر حتى يعتدل الجو. وتهب رياح الشتاء ومنهم ها - [00:48:03](#)

انتفروا في الحر. قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ولذلك اخذهم النبي صلى الله عليه وسلم بظواهرهم لما اعتذروا عن التخلف عن جيش العسرة فقبل ظواهرهم فعاتبه الله عفا الله عنك - [00:48:22](#)

اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين اي بالوحي والا فالاصل انه كان يأخذهم بظواهرهم ويكل سرائرهم الى الله عز وجل. هذه هي قاعدة التعامل مع المنافقين لنا وظواهرهم ونذروا سرائرهم الى الله ما لم يظهر لنا شيء من هذه - [00:48:37](#)

السرائر بالقرائن الظاهرة الجلية نعم ثم لما تكلم عن النفاق الاكبر وعلاماته وحكمه شرع لك في النفاق الاصغر وسيذكر لك علاماته نعم

احسن الله اليكم قال حفظه الله وصغيره كذب الحديث وغدرهم عهدا واخلاف الوعود بخدعة. لما في الصحيحين - [00:49:00](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث فزاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وفي الصحيحين من حديث عبد الله ابنه - [00:49:25](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيهم كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. ثم قال - [00:49:44](#)

وتملق للظالمين كذلك وفجورهم عند اشتداد خصومة نعم بل والرياء كذلك التسميع من اوصافه وخيانة لمانة. كل هذا ثبتت به الدالة ولا نريد الاطالة فيه. الرياء من النفاق الاصغر اذا كان يسيرا واما كثير الرياء فشرك اكبر او نفاق اكبر - [00:50:04](#)

واما يسير الرياء فهو نفاق اصغر قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء هذا هو النفاق ان يظهر الانسان العملاء تعبدا لله عز وجل وهو يضم في قلبه ما يظهر ما يضم من النوايا الخسيسة المتعفنة - [00:50:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل هذا هو النفاق هذا هو النفاق وتملق للظالمين سئل ابن عمر عن اناس يدخلون على هؤلاء اي الامراء والولاة فيحسنون لهم القول واذا خرجوا قالوا غير ذلك قال كنا نعد ذلك على عهد النبي صلى الله عليه - [00:50:52](#)

وسلم من النفاق ان تدخل فتقول عند الامراء انتم وانتم واذا دخلت في مجالسك الخاصة بدأت تسبهم وتلعنهم هذا من النفاق الذي لا يجوز ولانه ينافي النصيحة الواجبة ولانه يوقع العبد في غيبة الولاة والحكام التي توجب كثير الدمار وفساد البلاد وهلاك العباد - [00:51:20](#)

واما فجورهم عند اشتداد الخصومة فقلوه صلى الله عليه وسلم واذا خاصم فجر طيب في شي ما جنبها وخيانة لمانة قوله واذا اؤتمن خان. ماشي يا شيخ تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ترك الجهاد وترك تحديث به ايضا وبغض القلب بعد الصحبة. ترك الجهاد وترك تحديث - [00:51:47](#)

ايه لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او لم يحدث نفسه بالغزو فقد مات على شعبة من النفاق فهذا دليل على ان هاتين اي عدم الغزو وعدم تحذيف النفس به - [00:52:12](#)

من خصال النفاق. قوله وبغض القلب بعض الصحبة لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. وفي الصحيح ايضا الانصار لا يحبهم - [00:52:29](#)

الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله صح ولا فجميع من يبغض الصحابة اجمالا او يبغض بعضهم بلا سبب شرعي ولا اظنه يجد السبب الشرعي الموجب لبغضهم - [00:52:47](#)

اصلا فهو منافق نفاقا اصغر نعم هنا انتهى من من الكلام على النفاق ثم سيدخل في مبحث عقدي طويل جميل جدا وهو يعني من الاشياء التي احب ان نطيل فيها - [00:53:09](#)

ولي رسالة فيها على كل حال شرح نواقض الاسلام فصلت فيها في هذه النواقض وذكرت قواعدها الابتدائية والاثنائية والبعدية بما يدفع الطالب ان شاء الله ان يقرأ هذا الكتاب وهو موجود على الانترنت - [00:53:35](#)

وهي مسألة نواقض الاسلام كم بقي على اذان العشاء خمس دقائق اقرأ احسن الله اليكم قال حفظه الله ونواقض الاسلام مجملته لدى اهل الهدى مجموعة في عشرة قوله ونواقض الاسلام اي اصوله - [00:53:55](#)

ولا كلها فهناك نواقضه غير العشرة ولكن لابد وان تدخل لزاما تحت واحدة من هذه العشرة فقولهم نواقض الاسلام يعني اصولها التي يدخل تحتها جميع النواقض والا فنواقض الاسلام وموجبات الردة - [00:54:14](#)

كثيرة جدا حتى اوصلها بعضهم الى اربعمائة ناقض لكن كل هذه النواقض لا بد وان تدخل تحت واحدة من هذه النواقض العشرة انتم فهتمم هذا؟ نعم. فاذا جميع النواقض اذا النواقض كثيرة. ولكن اصولها - [00:54:36](#)

عشرة ولكن لابد ان نتنبه لقاعدة في هذه النواقض ارجو ان تنتبهوا لي في هذه الخمس دقائق ان هذه النواقض قد استغل اهل البدع

اطلاقها فصاروا يحكمون بها على تكفير كثير من المسلمين بسبب - [00:54:56](#)

انها مطلقة او مجملة ولذلك لا بد ان نأخذ هذه في القاعدة العظيمة في هذه النواقض كل ناقض التكفير به مبني على التفصيل فلا يجوز اطلاق التكفير به كل ناقض - [00:55:17](#)

التكفير به مبني على التفصيل فلا يجوز اطلاق التكفير به اعيدها مرة ثالثة كل ناقض التكفير به مبني على التفصيل فلا يجوز اطلاق القول التكفير به فالاعراض عن دين الله من جملة النواقض فلا يجوز لك في هذا الزمان ان تقول من اعرض عن دين الله فقد كفر. هكذا وتطلق لان - [00:55:39](#)

هذا الناقض التكفير به مبني على التفصيل فليس كل اعراض كفرا. فبعض الاعراض يكون كفرا وهو الاعراض المطلق واما بعضه فلا يكون كفرا وهو مطلق الاعراب. فيما انه ناقض مبني التكفير به على التفصيل فلا حق لك ان تطلق القول فيه. لان كثير - [00:56:07](#) من اهل البدع استغلوا هذه الاطلاقات فصاروا يكفرون المسلمين بلا خطام ولا زمام من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم ليس على اطلاقه يكون كفرا. فهناك صور تكون كفرا وهناك صور لا تكون كفرا - [00:56:27](#)

لانه قد يكون التكفير مبني على النص وقد يكون مبني على الاجماع وقد يكون مبني على الاجتهاد الى تفاصيل ستأتينا ان شاء الله في ثانيا الابيات الموالة لا يجوز في هذا الزمان ان تقول من والى الكفار فقد كفر. من اعان الكفار فقد كفر. هكذا وتطلق - [00:56:49](#) لان الموالة والاعانة والمظاهرة ليست صورة واحدة وانما صور شتى منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. فاذا كل ناقض التكفير فيه مبني على التفصيل فلا يجوز في هذا الزمان اطلاق التكفير به. لان كثيرا من الطوائف تغلت هذه الاطلاقات في هذه النواقض - [00:57:15](#)

فصارت تكفر المسلمين بلا علم ولا برهان حتى كره الناس دعوة الشيخ محمد ومنعت بعض الدول الإسلامية تدريس نواقض الإسلام بسبب شؤم ما فعله هؤلاء اخي الفاسدة من الاستدلال على تكفيرهم العدواني بهذه النواقض وبكلام شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب - [00:57:41](#)

فظنوا انه يخدم تكفيرهم وما علموا بانهم كذابون على الشيخ محمد فان قلت اذا كان الامر كذلك فلماذا يطلق الشيخ محمد النواقض في كتابه هذا لماذا لا يقيده؟ نقول ذلك لامرين. الامر الاول لانه الفه اختصارا. والمختصرات لا يكون فيها الا - [00:58:03](#) المطلقات التقييد لوظيفة الشارح كما ان الدالة وظيفه الشارح والتقسيم وظيفه الشارح. فالشيخ انما الفه من باب المتن الذي يحفظ واما السارح فهو الذي يتولى تفاصيله وادلته وتنويعه وتقاسيمه. ليس كذلك؟ هذا هو - [00:58:26](#)

الثاني انه انما الفه لانا يعلمون ما وراء هذه المطلقات مما يقيدها. لانهم اخذوها مشروحة ومعروفة. انما ارادوا منه ان يقيده لهم صونها فقط فقيده لهم اصولها بناء على ان طلابه يعرفون تفاصيل هذه المطلقات وما يقيدها ويعرفون - [00:58:50](#) مخصص هذه العمومات وما يخصصها ويعرفون بيان المجملات وما يبينها لكن نشأ عندنا في هذا الزمان اقوام صاروا يستدلون باطلاقها على تكفير كثير من المسلمين. فكل من والى الكفار كفر. كل من اعرض عن دين الله كفر. كل من لم يكفر المشركين - [00:59:14](#)

او شك في كفرهم كفر وكل هذا والله اوجب كثرة التكفير الذي ليس مبني على قواعد اهل السنة ولا على اصول علماء الملة ولذلك حرصت في هذه الابيات ان اذكر الناقض واذكر انواعه التي يحصل بها الكفر ولا يحصل بها الكفر واطن - [00:59:38](#) قد حان ليس كذلك؟ نسكت قليلا حتى نؤذن ونكمل ان شاء الله. نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:59:59](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [01:01:01](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اذا هذه قاعدة ارجو ان تنقلوها عني وهي ان كل ناقض يبنى التكفير فيه على التفصيل فلا يجوز في هذا الزمان اطلاق التكفير به ظنا - [01:02:12](#)

او خوفا ان يظن انه كفر في كل صوره وانواعه فلا بد من التفصيل فان من الضلال التفصيل في موطن الاجمال والاجمال في موطن التفصيل نقرأها واحدة واحدة يا شيخ يا شيخ فهد ونشوف ان شاء الله. هم. احسن الله اليكم قال حفظه الله - [01:02:34](#)

بل اول الشرك الكبير وقد مضى وكذا اتخاذ العبد اي وساطة يدعوهم او يستغيث بهم اذا حلت به في الدهر اي كربة. والله ما بين العباد وربهم اي في دعاء حجب - [01:02:58](#)

خليقة افضاله قد فتحت ابوابها فاسأل مباشرة بدون وساطتي. حتى وان كثرت ذنوبك يا فتى فالله يغفرها بعزمة توبتي فهو القريب يجيب دعوة من دعا من غير واسطة بنيل اغائة ليس الملائكة الكرام او - [01:03:14](#)

والانبياء والاولياء وسائط باجابة بل كلهم خلق له وعبيده لا يملكون بكونه من ذرة فاسأله ودون وسائط من خلقه ان رمت توحيدا صحيح البنية. نعم. كل هذا تكلمنا عنه سابقا في افراد توحيد اللوهية في - [01:03:34](#)

دعائي العبادة ودعاء المسألة فلا يحتاج الى اعادته. اذا هذه ناقضا الشرك واتخاذ الوسائط نعم هو الذي لم نتكلم عنه احسن الله اليكم قال حفظه الله ومن النواقض يا فتى السحر الذي يتضمن تعبدا للجنة فالسحر هذا لا يكون بلا - [01:03:54](#)

الا بكفر بالله وشركه. والسحر حق واقع وحقيقة فيجن عقلا او يصيب بعلقة. ويكون قليلا وغالب امره يسعى لهدم علاقة مع زوجتي هي ضربة بالسيف حدهم متى حصل اعتراف او ثبوت شهادة - [01:04:18](#)

اما استضافة امرهم بين الملا فتكون في باب القضا كقرينتي. استضافة هذي خطأ اما استفاضة امرهم مع كثرة مراجعتي لهذه المنظومة لكن سبحان الله مبني امر بني ادم على مطلق الكمال والكمال المطلق - [01:04:38](#)

يقول العلماء ما يصدر عن الكامل كامل ولذلك كل افعال الله كاملة لان ذاته كاملة. وما يصدر عن الناقص ناقص مهما اجتهد الناقص ان يكمل ما يصدر عنه فلن يستطيع - [01:05:02](#)

الكلام على هذه الابيات في جمل من المسائل. المسألة الاولى ما السحر الجواب السحر له حقيقتان لغوية وشرعية اما اللغوية فهي ما خفي ولطف سببه. ولذلك سمي السحر بهذا الاسم - [01:05:14](#)

اي اخر الليل لخفاء الاشياء فيه غالبا ولشدة الظلمة فكل شيء خفي ولطف سببه فهو سحر. ولذلك سميت الابتسامة السحر الحلال لان اثره خفي في النفوس فهي تقلب الحزن فرحا والبعد قربي والصرامة الفة - [01:05:32](#)

وهكذا واما السحر حقيقة فهو عقد ورقى يستغاث فيها بالشياطين فيجن ويمرض ويفرق بين الزوج وزوجته فهو عبارة عن رقى وتمائم وتعاوي يقولها الساحر وينفث في هذه العقد حتى يتأثر المسحور - [01:05:58](#)

اما بجنون او امراض او تفريق بينه وبين زوجته يقول الله عز وجل ومن شر التفاثات فات في العقد فالسحر مبني على هذا النفث المسألة الثانية هل الساحر كافر الجواب - [01:06:40](#)

اختلف العلماء فيه على قولين والحق ان شاء الله هو التفريق في حكمه بين نوعي السحر اللغوي والشرعي اما الساحر بالاعتبار اللغوي فانه لا لم يرتكب شيئا يوجب كفره فان السحر بالمعنى اللغوي مبني على الاخفاء - [01:07:05](#)

والتلاعب والمخادعة ولكن ليس فيه عقد ولا نفس ولا تعويذة بشياطين. ولا دعاء واستغاثة بغير الله عز وجل كالذي يلعب لك بالاوراق هذا ساحر لكنه ساحر بالمعنى اللغوي اي لعبه مبني على الاخفاء والمخادعة. فعنده شيء خفي ان - [01:07:31](#)

نسبه لك زال سحره تغلى نفث في عقد هل استغاث بشياطين؟ فالسحر بالمعنى اللغوي لا يقتضي كفر صاحبه واما السحر بالمعنى الشرعي فاعلم ان الساحر لا يوصف بانه ساحر شرعا الا بعد كفره - [01:07:51](#)

ولا يمكن ان تعينه الشياطين لسواد عينيه ولا لمحبة وجنتيه. وانما على حسب كفره بالله عز وجل تعينه. ولذلك قال الله عز وجل انما نحن اي الشياطين فتنة فلا تكفر. فهذا دليل على ان الساحر بالمعنى الشرعي لا يكون الا كافرا - [01:08:14](#)

ولذلك قال الله عز وجل ولقد علموا لمن اشتراه اي تعلم السحر ما له في الآخرة من خلاق. وكل من قيل في حقه ما له من خلاق فهو كافر لان الخلاق هو الحظ والنصيب - [01:08:37](#)

والكافر هو الذي ليس له في الآخرة مطلق الحظ ولا مطلق النصيب. فلا يدخل الجنة ولا يطعمها ابدا ولا يشم رائحتها فلما حكم الشارع

على الساحر الذي تعلم السحر او علمه بانه ليس له في الآخرة من خلاق افاد ذلك انه كافر. وكذلك قول الله عز - [01:08:52](#)  
وجل ولا يفلح الساحر حيث اتي. فنفي الفلاح عنه النفي المطلق. وهذا لا يكون الا في حق من كفر فهو غير مفلح في الدنيا وغير مفلح  
في الآخرة. واما من مات ومعه شيء من الاسلام فانه يفلح مطلق الفلاح لا الفلاح المطلق - [01:09:15](#)  
فاذا قال الله ان الساحر لن يفلح ابدا لا في الدنيا ولا في الآخرة فهذا دليل على انه كافر خالغ الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية والادلة  
على هذا متعددة والله الحمد - [01:09:33](#)

فاذا اذا جاءنا ساحر وسئلنا عنه اهو كافر او لا؟ فقبل ان نكفره نقول له صف لنا سحرك فان وصف لنا سحرا يدخل في الحقيقة  
اللغوية ولم ولا يتضمن شيئا من الشرك والوثنية فاننا نقتله حتى - [01:09:48](#)  
حدا لان حد الساحر ضربة بالسيف سواء الساحر اللغوي او الساحر الشرعي. لكننا ندفعه ونعامله معاملة بقية المسلمين ونصلي عليه.  
لان قتله قتلى حدا لانه قتله قتل حد لا قتل ردة. واما ان وصف لنا من سحره بانه يستعيز بالشياطين ويدعوهم ويذبح لهم -  
[01:10:10](#)

يسجد لهما يركع او يطأ القرآن او يكتبه بحيض النساء او يرميه في البيارات اكرمكم الله او يضع عليه طعاما للكلاب تأكله باوراقه  
فمتى ما وصف لنا شيئا يوجب كفره فاننا نكفره - [01:10:32](#)  
فلا نقول بان الساحر كافر مطلقا ولا نقول بانه غير كافر مطلقا وانما تكفيره من عدمه مبني على وصف السحر الذي وقع فيه فالذي  
يفرق بين السحر بحقيقته اللغوية والسحر بحقيقته الشرعية يتبين له ان اصح المذاهب في هذا هو ما - [01:10:51](#)  
اختاره الامام الشافعي رحمه الله تعالى. وهي انه يقول نقول له قف وصف لنا سحرك. فان وصف لنا ما يوجب كفره كفرناه وان وصف  
لنا ما لا يوجب كفره قتلناه حدا - [01:11:12](#)

فاذا الساحر مقتول على اي اعتبار. لكن هل قتله قتل حد او قتل ردة ان وصف ما لا يوجب كفره فقتله قتل حد. وان وصف ما يوجب  
كفره فقتله قتل ردة - [01:11:27](#)  
المسألة الثالثة هل للسحر حقيقة؟ ام خيال الجواب هو حقيقة وخيار فيكون تخييلا احيانا ويكون حقيقة احيانا فيكون حقيقة في  
جن حقيقة. فيكون الانسان مجنونا لم يخيل الساحر علينا انه مجنون. لا هو مجنون حقيقة - [01:11:45](#)  
فيتصرف تصرف المجانين نحن نراه بانه مجنون لا لان الساحر خيل علينا فنراه مجنونا لا بل هو اجنه حقيقة وامرضه حقيقة بل  
وكثير من اورام السرطان في هذا الزمان اغلبها من السحر والعين - [01:12:11](#)  
وكثير من الامراض التي عجز الاطباء الثقات اهل الخبرة في استكشاف اسبابها انما سببها عقد الشياطين ونفت السحرة فلذلك نحن  
نراه مجنونا حقيقة ونراه مريضا حقيقة في الاشعة يخرج مريضا هو مشلول حقيقة. فالساحر لم يخيل لنا انه مشلول. بل هو مشلول  
لا يستطيع الحركة - [01:12:30](#)

فاذا السحر حقيقة فيجن هذا ويصيب هذا بعلة وهذا بعمى وهذا بصمم وهذا يحبس لسانه عن الكلام كله بسبب السحر ويفرق بين  
الزوج وزوجته حقيقة. يحصل الطلاق بينهما برك من المحكمة حقيقة - [01:12:58](#)  
ولذلك فالقول الصحيح عندنا ان من سحر ليطلق فاكراه. فطلاقه غير واقع. لكن عندنا العمل في المحاكم لان من احيل على مجهول  
فما انصف فكيف تقول انا طلقت بسبب تأثير الشيطان علي؟ اين هذا الشيطان؟ دعنا نراه - [01:13:16](#)  
فالمحاكم لا يعمل فيها بمثل هذا الكلام لكن عند المفتين نقول نعرف انسانا بانه مسحور. اذا طلق ارتاح فطلق زوجته بسبب الاكراه  
فمن سحر ليطلق فاكراه. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [01:13:35](#)  
قال في الاختيارات للبعث وان سحر ليطلق فاكراههم ولان له حقيقة امرنا بماذا؟ بان نتعوز منه. فلو كان تخييلا لما امرنا بان نتعوز من  
خيال ولذلك قال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. فامرنا ان  
نتعوز - [01:13:53](#)

من شر السواحر والساحرات وكيف نتعوز مما لا حقيقة له وانما هو خيال ومنه ما هو خيال بمعنى ان الساحر يخيل على عينيك ان



هذا المنديل يتحرك وهو في حقيقته ممن لم يسحر - [01:14:19](#)

يراه لا يتحرك لكن انت يراه تراه تتحرك. فالحركة في عينك لا فيه هو فهذا خيال. وعليه قول الله عز وجل عن سحرة فرعون يخيب اليه من سحرهم انها تسعى. فهي لم تسعى حقيقة هي عصي لم تسعى - [01:14:38](#)

لكن الناظر لها يرى انها تتحرك لكن عصا موسى تحركت حقيقة لم تسحر اعين الحاضرين. لا وانما الذي خلق العصا امرها وقال تحركي فتحركت حقيقة. الله اكبر لا عن سحر ولذلك لما رأى السحرة هذه الحركة عرفوا انه من جنس اخر غير - [01:14:55](#)

غير شغلهم اللي عارفينه. الله اكبر قالوا ذي الحركة ذي وين جت منه ذي فكانوا اول من امن ايمانا قطعت فيه اطرافهم في اوائل دقائقه ومع ذلك ثبتوا ثبات من امن مئة سنة - [01:15:19](#)

لأنهم رأوا ان تلك الحركة وهذه اليد التي تخرج بيضاء من غير سوء اي من غير بهاق ولا برص لها نور كشعاع كضوء القمر. هذا لا يمكن ان يكون عن - [01:15:33](#)

سحر فامنوا مباشرة فهددهم فرعون بان يقطع ايديهم وارجلهم ايديهما ارجلهم فقالوا اقض ما انت قاض لانه لا تفكر انا بنرجع نحن رأينا من آيات ربنا الكبرى هذا ليس بسحر - [01:15:48](#)

شغل الشياطين اللي عارفينه هذا شيء اخر ذا هذا شيء اخر ليس من جنس السحر ولا من فعل الشياطين فامنا برب العالمين. رب موسى فهمتم يا اخوان؟ فاذا من السحر ما هو حقيقة ومنه ما هو خيال - [01:16:04](#)

سحر النبي صلى الله عليه وسلم في جسده لا في قلبه سحر النبي صلى الله عليه وسلم في جسده فمرظ واعتل هذا سحر حقيقة حتى عاده الناس بسبب بسبب مرضه - [01:16:23](#)

ولكن السحر لم يؤثر على قلبه الذي يستقبل الوحي وانما كان يؤثر على جسده فقط فسحر جسده لا قلبه ايش والله ما ادري وروايات من بني اسرائيل لكن ليس لها دليل - [01:16:38](#)

وانما حكايات مأثورة عن بني اسرائيل انهم رأوا الجنة ورأوا النار وكذا. وما يبشرهم لكن لا اعلم لها دليلا يصح مرفوعا وانما رأوا من آيات الله عز وجل الكبرى صاحب الصنعة عنده من المعرفة بصنعتة ما يجعله يقيم صنعة الرجل الاخر. فقيموا صنعة موسى انها

خارجة عن قدرات البشر والشياطين - [01:17:02](#)

فامنوا جميعا. المسألة الرابعة ما اقلبه اغلب السحر يراد به تفريق لاسرة البيت الاسلامي اعظم مقاصد الشيطان بعد الشرك امران التعري والطلاق كم يحب الشيطان هذين الامرين بعد الشرك اعظم مقاصد الشيطان فينا ثلاثة - [01:17:25](#)

مقصود اصلي ومقصودان تابعان. المقصود الاصلي ان نقع في الشرك. المقصود ان التابعان ان نتعري ونمشي عراة بلا ثياب تستر عوراتنا وان يتفرق الزوج وزوجته والدليل على ذلك قول الله عز وجل عن - [01:17:51](#)

ابليس لما غر ابانا وامنا ادم وحواء فاكل من الشجرة قال ينزع عنهما لباسهما ليريتهما سوءاتهما هو يريد ان يهينك يا ابن ادم واعظم ما يهان ابن ادم به ان يرى سوءاته. ولذلك دائما يغطيها. ولذلك يشرع تغطية سوءتك حتى عن نفسك اذا - [01:18:09](#)

تخاليا وليس بينك وبين احد شيء يجعله يرى عورتك فالله احق ان يستحي منه اذ رؤية عورة الانسان من اعظم ما يسيئه. الانسان يرضى بطعنة الخنجر. وضربة الرصاصة ولكن لا يرضى ان تخلع سراويله لترعى لترى عورته - [01:18:33](#)

بل ربما يؤدي حياته من اجل حفاظه على عورته اذ اعظم ما يؤذي به بنو ادم انكشاف العورات فذلك التعري الذي يوجد في الحقائق وبعض الاسواق وعلى شواطئ كثيرة من بلاد المسلمين تعري. لا تكاد الرجل لا يكاد الرجل المرء الا ان يستر سوءاتهما فقط -

[01:18:53](#)

فكله مما يضحك الشيطان ليريتهما سوءاتهما فوسوس لهما الشيطان ايش؟ ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. هذا اعظم مقصود. والمقصود اللي عقبه الطلاق. اعظم ما يفرح الشيطان اذا جاءه اتباعه اخر النهار يخبرونه بما فعلوا - [01:19:16](#)

يأتيه احدهما يقول ما تركته حتى شرب الخمر قال ما فعلت شيئا. ثم يجيء اخر ويقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا. والشيطان يشير بيده ما فعلت شيئا حتى يجيء احدهما يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدينه منه ويلتزم ويقول نعم انت نعم انت. رواه

مسلم في الصحيح من حديث جابر. قال النبي - [01:19:38](#)

صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم للناس فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا حتى يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال - [01:19:58](#)

وراه قال فيلتزمه اي يحتضنه الى صدره اعوذ بالله لانه لا ينهاهم المجتمع الا بتفرق اسرته بالطلاق وانهدام قيمه بالتعري ايش بقي في المجتمع اذا تفرقت الاسرة وانهدمت القيم ايش بقي في المجتمع - [01:20:18](#)

انهدم المجتمع كله فيهدم دينه بالشرك ويهدم قيمه بالتعري ويهدم بنيانه بالطلاق شرك وتعري وطلاق انهدم المجتمع عن بكرة ابيه وهو لا يريد منا الا البوار والهلاك والدمار فالله ايها المسلمون بمحاربة التعري - [01:20:36](#)

التفسخ التبرج السفور اتقوا الله ايها المسلمون في انفسكم فلنتق الله في انفسنا. نتقي الله في زوجاتنا نتقي الله في نساءنا لا نرضى ان يخرجن بالبنطال ولا نرضى ان يخرجن بالتنورة المفتوحة. ولا بالسراويل القصيرة ولا بلا عباءة - [01:20:59](#)

ناشرات شعورهن بلا حجاب ولا نقاب يلبسن الضيق والمحصرة من العباءات هذا والله من من اعظم الحرام ومن اعظم خيانة الولاية والقوامة على المرأة ايها الاب او ايها الزوج. او ايها الاخ الكبير اذا كان ابوها - [01:21:19](#)

متوفيا او مطلقا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حارب الشيطان وان مما يؤسف له في هذا الزمان كثرة حالات الطلاق في

المحاكم حتى صارت احصاءات الطلاق السنوية اكثر بكثير باعداد مضاعفة من حالات الزواج - [01:21:36](#)

حتى حسبوا في السنة الماضية قرابة خمس حالات طلاق يوميا في بعض المدن ولا اريد تسميته على مستوى المدينة على مستوى

المنطقة كلها خمس حالات طلاق يوميا الف الحالات ثم اذا رجعت الى اسبابها وجدتها اتفه من عقولهما - [01:21:55](#)

هذه لم تجب على زوجها الهاتف الجوال وطلقها حتى قال لواحد يوم من الايام قال انا اتصلت على زوجتي قال اتصلت عليها بالهاتف

ولم ترد علي فارسلت لها بالواتس انت طالق ثلاثا - [01:22:15](#)

قلت الحمد لله قال كيف تقول الحمد لله؟ قلت الحمد لله انها فكها الله منك ومن اشكالك ومن عقلك يا قليل الادب هذي احسن قبل ما تبلسنا بجماع وتبلسنا ببزر ولا ببنية ها تصير مطلقة عند اهلها محد باغيها لكن الحمد لله ان الله كشف عقلك وكشف سماجة تفكيرك -

[01:22:40](#)

خلصها الله عز وجل من منك قبل ان يقع الفأس في الرأس الان لا تزال بكرا والحمد لله رب العالمين ليس معها احد يشغلها عن زوج

اخر اعقل منك فالشاهد ان اسباب الطلاق بين كثير من الشباب والشابات او الازواج والنساء انما هي اسباب تافهة - [01:22:58](#)

فكثرة الطلاق وكثرة التعري في هذا الزمان والله انه نذير خطر ونذير شؤم فلذلك هيا ايها المسلمون اتقوا الله اتقوا الله في من تحت

ايديكم من النساء واتقوا الله فيمن تحت ايديكم من الازواج - [01:23:19](#)

الله الله عز وجل ان يهدينا وان يهدي قلوبنا يلا نقول اصلا ماذا كنا نقول المسألة الخامسة ما حد الساحر؟ يعني ما عقوبة الساحر

شرعا؟ الجواب عقوبته ضربة بالسيف لحديث جندب حد الساحر ضربة بالسيف والاصح وقفه الا ان مثله لا يقال بالرأي فله حكم

الرفع - [01:23:34](#)

لان المتقرر في قواعد التحديث ان الصحابي اذا قال قولاً لا مجال للرأي ولا للاجتهاد فيه فلقوله حكم الرفع. وقد ثبت قتل الساحر عن

ثلاثة من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم عن عمر فقد كتب لي - [01:24:03](#)

امراء الامصار كما في حديث بجالة بن عبدة قال كتب عمر لامراء الانصار ان اقتلوا كل ساحر وساحرة والحديث صحيح وثبت عن

حفصة ان جارية لها سحرتها فامرت بقتلها. وصح عن جندب انه دخل على بعض خلفاء بني امية. فعنده ساحر - [01:24:19](#)

انتبه يقول برأس انسان كذا فياأخذه عن كتفه ثم يعيده فجاء يوما من الايام جندب والسيف في عباته ثم قال برأسه هكذا فقال ان

صدق يا امير المؤمنين فليعد رأسه - [01:24:38](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حد الساحر ضربة بالسيف. قال الامام احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم. واعظم المفسدين في الارض ومن اراد ان يعذب احدا في حياته فليسحره. والله انه لمن اعظم العذاب ان تبقى في حياتك

مسحورا - 01:24:57

تبقى متملما مريضا ضائق الصدر مكتئبا. معتلا بعلة لا يعرفها الاطباء لست مرتاحا في مطعمك ولا في ملبسك ولا في مبيتك ولا في اهلك ولا في ولا مع زوجتك غير ذائق للذة واحدة من لذائذ الحياة. اعظم العذاب الذي يرسله عليك عدوك ان يسحرك - 01:25:17 انه شر انتقام ينتقم منه عدوك ان يسلط عليك الابالسة والشياطين بتلك العقد التعاويذ والسحر يتخبطونك ليلا ونهارا لا يجعلونك ترتاح لا في صلاة ولا في صيام ولا في عبادة ولا في جماع زوجة ولا في بيت ولا مع اهل ولا مع اصدقاء - 01:25:38 تفوتك لذائذ الحياة حتى تفكر في الانتحار بينهم بين الفينة والآخرى. اعظم عذاب السحر ولا يعرف ذلك الا من وقع فيه الا من وقع فيه ولذلك والله لا يجوز لاحد يعرف ساحرا من السحرة الا ويبلغ عليه الجهات الامنية. والله انهم اعظم الناس اجراما في البلد -

01:25:57

واعظم الناس فسادا في البلد. ولا تسلم بلد بل منطق بل دولة كاملة اذا كان فيها ساحر واحد لا تزال الدول بخير ما قتلت هؤلاء

الطائفة والثلة الفاسدة الكاسدة المعتدية الظالمة المجرمة - 01:26:18

ابدت الشياطين التي تنتقم من عباد الله وتسلب الشياطين عليه تعاونوا مع وسائل الامن. تعاونوا مع جهات الامن حتى نقضي على

هذه الطائفة الكاسدة الفاسدة التي والله لا ترقب في مؤمن لا الا ولا ذمة - 01:26:36

اعظم المفسدين في الارض هم المفسدون حقيقة السحرة فلا تأمن من بلد فيها ساحر فيها ساحر اعوذ بالله منه المسألة الاخيرة كيف

يثبت السحر على الساحر حتى نقيم عليه الحد - 01:26:53

قالوا يثبت السحر عليه بعدة طرق الطريق الاول ان يشهد عليه ورجلان عدلان من المسلمين بانه ساحر. فمتى ما شهد عليه رجلان

عدلان اقيما عليه حد السحر الثاني ان يعترف هو من عند نفسه وتلقاء روحه - 01:27:13

ان يأتي الى الشرطة ويسلم نفسه ويقول انا ساحر فيسأل عن سحره وتقام عليه وتحول معاملته الى النيابة ثم الى المحكمة ثم يقام

عليه حد الله. بقينا في طريق ثالث وهو الاستفاضة ان يستفيض بين الناس ان فلانا ساحر لكن لم يروه يسحر ولم يعترف هو -

01:27:37

لكن قصص وحكايات اشتهرت عن هذا الرجل حتى صار اهل البلد صغارا وكبارا وذكورا واناثا يقولون فلان ساحت ويحتاطون منه.

لكن اذا طلبنا منهم الاثباتات انما هو الاستفاضة. فهل الاستفاضة طريق تجعلنا نقيم عليه حد الله؟ قال الناظم - 01:28:01

ان الاستفاضة قرينة قوية تجعلنا نتبع امره لكن لا تسوغ لنا اقامة الحد عليه يعني متى ما استفاض عن احد بانه ساحر فاننا نسلط

عليه من يراقبه ويتتبع امره حتى يتبين لنا - 01:28:21

منه من القرائن ما يجعلنا نقيم حد السحر عليه. نكمل بعد العشاء ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:28:38